مومياء مصرية غامضة في القدس تثير الجدل في إسرائيل

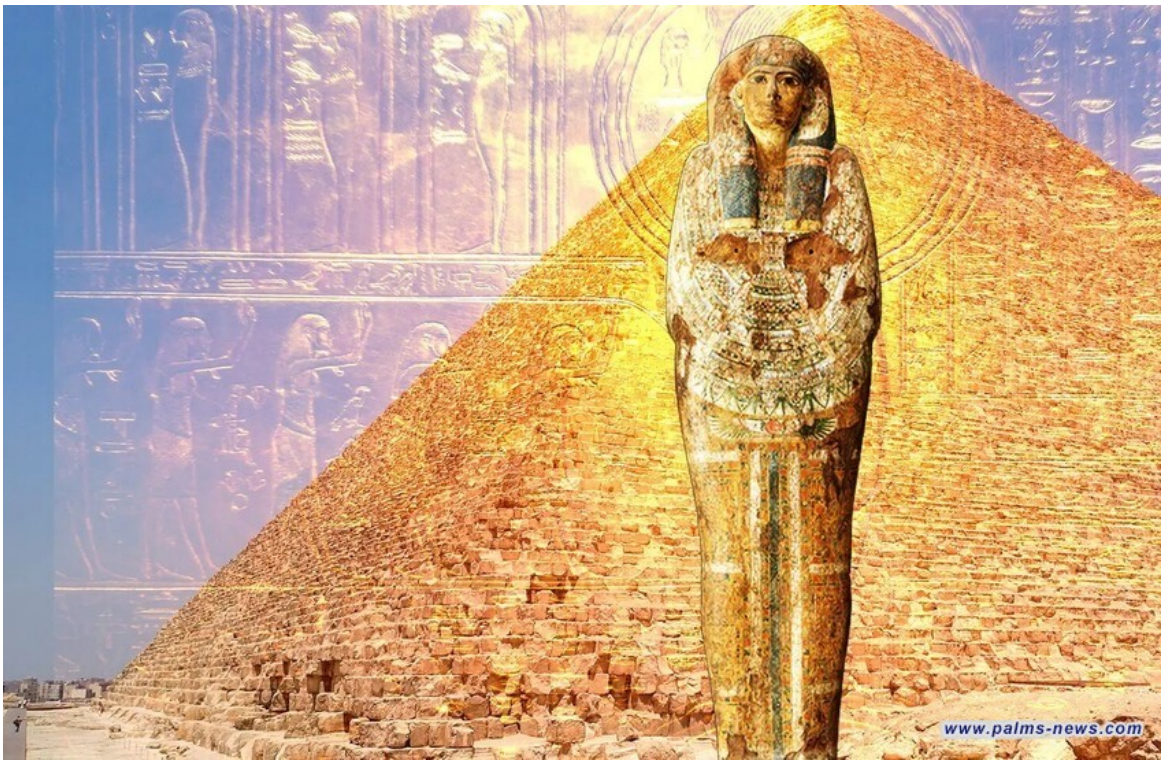

نخيل نيوز ـ متابعة

مع اقتراب عرض فيلم جديد من سلسلة "المومياء"، تعود الحضارة المصرية القديمة وأسرارها إلى الواجهة، من لعنة الفراعنة والتحنيط إلى مومياء مصرية غامضة تحتفظ بها إسرائيل بعيدا عن الأعين.

وقالت صحيفة "يسرائيل هايوم" الإسرائيلية إن الحضارة المصرية القديمة وأسرارها لا تزال تثير اهتمام الملايين حول العالم، بما في ذلك إسرائيل، حتى قبل وصول الفيلم الجديد من سلسلة "المومياء" إلى دور العرض، مشيرة إلى أن الحكايات المرتبطة بلعنات الفراعنة والمومياوات والكنوز القديمة لا تزال حاضرة بقوة في الثقافة الشعبية.

وأضافت الصحيفة العبرية أن المصريين القدماء تركوا وراءهم حكايات غامضة عن اللعنات التي كانت تنتظر من ينتهك حرمة الموتى، وعن المصير الذي واجهه بعض علماء الآثار الذين تجرأوا على فتح المقابر، فضلا عن أشياء مألوفة في حياتنا اليومية نشأت أساسا لمساعدة الموتى على معرفة طريقهم في العالم الآخر.

وتابعت أن الشائعات تحدثت عن انطفاء الأضواء في القاهرة لحظة وفاة أحدهم، وعن نباح كلبته في إنجلترا ثم موتها، بينما أكملت الصحف بقية القصة، لتولد بذلك أسطورة "لعنة الفراعنة".

وذكرت صحيفة يسرائيل هايوم أن المومياء المصرية الوحيدة الموجودة في إسرائيل تعرف باسم "أليكس"، وهي محفوظة بعيدا عن أعين الجمهور، في قصة تعود إلى عام 1928.

وأضافت الصحيفة العبرية أن المعهد البابوي للكتاب المقدس تأسس في القدس خلال ذلك العام، وأحضرت المومياء من الإسكندرية كهدية للمعهد بمناسبة تأسيسه.

وأشارت إلى أن المومياء عرضت قبل نحو عقد من الزمن في متحف إسرائيل، لكن عرضها أثار ردود فعل متباينة، إذ رفض بعض العاملين البقاء بالقرب منها، بينما تساءل بعض الكهنة عما إذا كان وجودها قد يؤدي إلى تدنيس المتحف.

وأضافت أن حاخامات أصدروا فتوى تفيد بأن وجود المومياء لا يشكل مشكلة من ناحية الطهارة الدينية، لأنها تعود إلى شخص غير يهودي، لكن المومياء اختفت منذ ذلك الحين عن العرض العام، وكأنها تفضل الاحتفاظ بخصوصيتها.